

القول الأوثق فيما خالف فيه العتق الأزرق



نظم

عبد الواحد الصمدي

أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية - الرباط

الْقَوْلُ الْأَوْثَقُ

فِيمَا خَالَفَ فِيهِ الْعُتْقِيُّ الْأَزْرَقَ

نظم: عبد الواحد الصمدي

أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية - الرباط

❖ المَقْدَمَةُ ❖

1. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْزَلَ
 2. فَهَكَ نَظَمَ مَا أَتَى لِلْعُتْبِيِّ
 3. مُعْتَمِداً تَعْرِيفاً التَّفْصِيلاً
 4. وَمَقْرَئاً الْإِمَامَ عَبْدَ الصَّمَدِ
 5. وَقَدْ طَوَيْتُ ذِكْرَ خُلْفِ الْأَزْرَقِ
 6. إِلَّا إِذَا انْقَرَدَ مِنْ تَعْرِيفِ
 7. وَلَنْ تَرَى حُكْمًا مِنَ الْأَحْكَامِ
- كِتَابَهُ ثُمَّ إِلَيْنَا وَصَلَا
مُخَالَفًا مَشْهُورَ مَا لِأَزْرَقِ
وَعَمَلًا مُحَرَّرًا مَنْقُولًا
أَطْلَقْتُ فِي النَّظْمِ فَذَاكَ مَقْصِدِي
لِشْهُرَةٍ فِي مَغْرِبٍ وَمَشْرِقِ
أَوْ طُرُقِهِ بَيِّنَتْ بِالتَّوْصِيفِ
إِتِّفَاقًا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ

❖ بَابُ الْبَسْمَلَةِ ❖

8. فَبَسْمَلِنَ فِي الْفُضْلِ بَيْنَ السُّورِ
- وَدَعَّ لَهُ سَكْتًا وَوَصَلًا تَمْهُرِ

❖ بَابُ الْمَدِّ ❖

9. واقْضُرْ لَهُ لِينًا وَمَدَّ الْبَدَلِ
- وَمَا عَدَاهُ بِاتِّفَاقٍ مُنْجَلِ

❖ بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ ❖

10. وَالْخُلْفُ فِي الْإِيوَاءِ جَا لِلْعُتْبِيِّ
11. فِي غَيْرِ تَسْوِيهِ وَتَسْوِيِ الْخُلْفِ
12. وَأَنْقُلْ بِلا خُلْفٍ لَهُ كِتَابِيَهُ
- وَأَدْعِمَنَّ مِنْ بَعْدِ هَاءِ مَالِيَهُ
- تَحْقِيقُ ابْدَالٍ وَهَمْزُ انْتِجِي
- وَفِيهِمَا حَقَّقُ لَهُ وَلْتَقِفُ

بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ وَكَلِمَتَيْنِ

13. وَسَهَّلْنَ لَهُ فَقَطَّ مَا اتَّفَقَا
فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ وَتَّقَا
14. وَخُلِفُهُ بِذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَرَ
فَاسْتَفْهَمُنَّ وَصَدَّرْنَ بِالْحَبْرِ

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

15. وَبَا يُعَدِّبُ مَنْ وَبَا اَزْكَبُ أَدْغِمَ
كَنْ⁽¹⁾ مِنْ دُونِ خِلَافٍ اعْلَمَ

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ

16. وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ دُونَ خُلْفِ
قَلَّلَ وَحَمَّ فَحَقَّقَ وَصْنِي
17. كَذَا أَرِيكَهُمُ وَفِي وَقْفٍ عَلَى
هُدَىً وَبَابِهِ تَكُنُ مِمَّنْ عَالَا
18. وَهَاءَ طَهَ قَلَّلْنَ وَالْجَارِ
وَفَتْحُ جَبَّارِينَ بِاقْتِصَارِ
19. وَفِي رُؤُوسِ الْآيِ بِالْهَاءِ فَتَحَا
وَاسْتَتْنِ ذِكْرِيهَا لِرَاءِ وَضَحَا
20. وَفِي كَلَاهُمَا وَكَلَّتَا وَقَفَا
مَرَضَاتٍ فَتَحُ الْعُتْبِيُّ لَا يَخْفَى
21. وَذِي الثَّلَاثَةِ بِخُلْفِ الْأَزْرَقِ
مِنْ طُرُقِ تَعْرِيفِ عَلَى الْمُحَقَّقِ
22. كَهَاءِ طَهَ بِثَلَاثَةِ قُرِي
لِيُوسِفِ وَالْمَحْضِ عَنْهُ صَدَّرِ

(1) تقرأ (ن) هنا هكذا: نُون.

بَابُ الرَّاءَاتِ

23. وَرَقَّقْنَا فِي الْوَصْلِ ذِكْرِي الدَّارِ
لِلْعُتَيِّ مِنْ غَيْرِ خُلْفٍ جَارِ
24. وَأَزْرَقُ وَجْهَانِ بِالتَّرْفِيقِ
يَتْلُوهُ تَفْخِيمٌ عَلَى التَّحْقِيقِ

بَابُ اللَّامَاتِ

25. وَاللَّامَ بَعْدَ غَيْرِ صَادٍ رَقَّقَا
أَلْعُتَيِّ فَلَمْ يُوَالِ الْأَزْرَقَا

بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

26. وَيَاءٌ مَحْيَايَ رَوَى الْإِسْكَانَا
فِيهِ أَبُو الْأَزْهَرِ خُذْ بَيَانَا

بَابُ فَرِيشِ الْحُرُوفِ

27. وَفِي هَآأَنْتُمْ أَرَأَيْتَ سَهَّالَا
فَقَطُّ لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبَدَّلَا

خَاتِمَةٌ

28. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْخِتَامِ
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ فِي التَّمَامِ
29. عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَا رُتِّلَا
كِتَابُ رَبِّنَا عَلَى مَا أَنْزَلَا
30. وَنَاظِمٌ خِلَافَ عَبْدِ الصَّمَدِ
عَنْ أَرْزَقٍ يَدْعُونَهُ بِالصَّمَدِي
31. يَرْجُو قَبُولَهُ مِنَ الْوَهَّابِ
وَنَفْعَهُ لِحُمْلَةِ الْأَحْبَابِ